العدد ٣٥٩ الأحد ١٧ اغسطس سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



ترزى الوفد المصرى ...

(الترزى) : أنا ما اعملش يا عم إلا بدل جديدة واختار الموديل اللى يعجبنى أنا ... موش اللى يعجب الزبون ...

اعلانات قضائية

في يوم اول سبتمبر سنة ١٩٤١ بالحميدات الساعة ٨ صباحا وفي يوم ٤ منه بسوق قنا اذا لم يتم البيع سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك مبارك علي احمد عميره وفاء لمبلغ ٨٦٥م و٤ج في القضية ن ٢٥٧١ سنة ١٩٤١ كطلب مجلس قنا المحلي

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤٥

في يوم الثلاث ٢ سبتمبر سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بجهة بندر المنصورة بشارع الصاغة سيباع بترنتين خشب وباب خشب وترابيزة خشب ودكة خشب السابق الحجز عليها تحفظيا في ١٣ / ٤ / ١٩٤١ ملك منصور كامل جزمجي بشارع الصاغة بالمنصورة كطلب حضرة صاحب المعالي مصطفى عبد الرازق باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف علي كتخدا اهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببندر المنصورة نفاذا للحكم ن ١٥٨٢ سنة ١٩٤١ الصادر بتاريخ ١٤ / ٥ / ١٩٤١ من محكمة بندر المنصورة الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٤٩٠ م و ١ ج

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤٣

في يوم الاربعاء ٣ سبتمبر سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بني رافع مركز منفلوط واذا لم يتم في اليوم الاول يكون يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٤١ بناحية ام القصور والايام التاليه سيباع بقرة حمراء وحماره سوداء ملك عبد المقصود اسماعيل واسماعيل عبد المقصود من بني رافع نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية الاهليه في القضية المدنية ن ١٠٤٦ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٢٣٦٨ قرش صاغ كطلب الخواجة زكي بقطر الصائغ باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٧

ماذا حدث بعد ظهر الاثنين الماضي



(—) : انت ما عملتنيش وزير وقاية ليه ؟!
(—) : احنا عاوزين وقاية المدنيين من الحرب الحالية موش الحرب القادمة !!

كان من المقرر أن يعقد مجلس الوزراء ظهر يوم الاثنين الماضى — ١١ اغسطس — اجتماعه العادى الاسبوعى ولكن حدث قبل ميعاد الاجتماع بنصف ساعة ان اصدر دولة سرى باشا امره بتأخير الاجتماع نصف ساعة وابلغ هذا الامر فورا إلى الوزراء بالتليفون

وانصرف رئيس الوزراء من دار الرياسة فجأة ومن غير اخطار سكرتيريته وياوره الخاص ولم يعلموا بخروجه إلا وهو فى منتصف السلم فلحقوا به بسرعة

وكان بعض مندوبى الصحف واقفين فى حديقة دار الرياسة يتجاذبون اطراف الحديث وفجأة رأوا رئيس الوزراء خارجا من دار الرياسة بدلا من أن يروا الوزراء قادمين إلى دار الرياسة لعقد اجتماع مجلس الوزراء

وارادوا أن يسألوا رئيس الوزراء عن وجهته ولكن دولته مر بينهم كالسهم وقد أغمض عينيه ورسم تبويزة من حجم كبير

ومع ان خبر تأخير اجتماع مجلس الوزراء نصف ساعة ابلغ الى الوزراء تليفونيا فان احمد خشبة باشا وزير المواصلات حضر إلى دار الرياسة بعد انصراف رئيس الوزراء منها بقليل .

والسبب فى ذلك ان معاليه لم يذهب يومها إلى مكتبه وعلى ذلك لم تستطع رياسة مجلس الوزراء أن تبلغه خبر تأجيل الاجتماع !

وتتابع الوزراء فى الحضور وظهر انهم جميعاً لا يعلمون خبر انصراف رئيس الوزراء من دار الرياسة واكتمل اجتماعهم فى الميعاد المحدد ثم دقت الساعة الاولى بعد الظهر ... ثم بلغت الساعة منتصف الثانية بعد الظهر ولم يحضر رئيس الوزراء

واتفق مندوبو الصحف على وضع خطة هجومية لاستخلاص سر هذه الغيبة الطويلة من رئيس الوزراء

وارتسم القلق على بعض الوجوه ...

ولما وصلت سيارة دولة رئيس الوزراء الى حديقة الرياسة نزل منها دولته وقد طبع على فمه (كليشيه) ابتسامته المعروفة ثم سرعان ما اطبق شفتيه واغمض عينيه واسرع الخطا مخترقا خط الهجوم الأول ولحق به أحد المندوبين وسأله أين كان وماذا هناك فلم يرد رئيس الوزراء عليه ولم يلتفت اليه

وفى البهو العلوى لدار الرياسة وقف المندوبون صفين متقابلين ولكن الياور الخاص كان اسرع فى الصعود فلما وجد الصحفيين مصطفين رجاهم أن يتركوا رئيس الوزراء ولا يقفوا فى طريقه

ومر رئيس الوزراء من بينهم كالسهم وظهرت فى بهو الرياسة علامات استفهام كثيرة وتعددت التكهنات

ولما اقترب دولته من قاعة اجتماع مجلس الوزراء فتح الساعى بابها ولما رأى الوزراء جالسين فى انتظاره اقرأهم السلام بصوت عال من خارج القاعة وعند ما دخل القاعة قهقه دولته طويلا بسبب نكتة قالها معالى هيكل باشا

واكدت سكرتيريته الخاصة أنه كان فى جهة لا تخطر على بال أحد وان دولته أمر بعدم الاشارة اليها

وعند انصراف دولته سأله مندوب احدى الصحف أين كان فقال له : « وانت مالك »

فقال له المندوب ان الصحف ستختلف فى ذكر الجهة ويحسن ذكر الحقيقة

ورد دولته بقوله : « مش ضرورى الحقيقة النوبة دى »

وقال لنا أحد الوزراء أن دولته قضى كل هذه المدة فى القصر الملكى فى الحضرة الملكية أولا وعند رئيس الديوان ثانيا

تقليد جديد

للمرة الثانية فى يوم الاثنين الماضى تفضل جلالة الملك فأذن لرئيس الوزراء بالتشرف بالمقابلة الملكية من غير بذلة الردنجوت التى يقضى بها البروتوكول .

وكانت المرة الأولى في يوم الخميس ٣١ يوليو الماضى لما تشرف بالمقابلة الملكية لرفع استقالة وزارته الأولى

قصة ملك وشعب

« وقف الشعب يزأر تحت نوافذ القصر ، وأطل السلطان من الشرفة ، فرأى هذه الجموع المحشودة ، وتلك السواعد الممدودة ، وسمع زئير الشعب يزلزل قوائم السماء ..

وسأل السلطان وزيره الأول : علام هذا الضجيج ؟

قال الوزير إنهم جياع يا مولاى .

قال السلطان عجباً ! أوليس فى المملكة خبز يملأ هذه البطون ؟

قال كلا يا مولاى فنحن محاصرون .

فغضب السلطان وقال ليأكلوا بقلاوة ، ما دام الخبز غير ميسور !! »

تلك هى الحكاية التى رواها لنا مدرس التاريخ .

وذلك هو الظل الذى أضفاه فى عقولنا على الملكية والملوك .. الظل القاسى الثقيل .

ومن هذا اليوم باتت الملكية فى أذهاننا الناشئة عالماً من عوالم اللاهوت كله رهبة وغموض وألغاز ، وبات الملوك أوثانا لا تفهم من بسمات الشعب ودموعه ، ومن آلامه وآماله ، ومن تلميحه وتصريحه ، إلا ما يريد لها الرهبان ..

ثم رأينا ملكا فى النهاية ..

رأيناه بالأعين ، يكلم الكناس ، ويبسم للطفل ويأخذ بيد العجوز .

رأيناه يأكل طعام العامل ، ويهب للعامل طعام المليك .

وكلما نبض قلب الفلاح تردد فى قصر الملك صدى ضخم لخفقان هذا القلب الموجع الكمير .

وعند ما عصفت العاصفة ، رأينا الملك فى الساعة التى خاف فيها الشجاع ، ومات الجبان ، يعرف ما يستطيع الشعب وما لا يستطيع ، ويدرك ما يريد الشعب وما لا يريد ، ويرى كما لو تكشف له الغيب قلوب الشعب مفتوحة ، حتى ليقرأ فيها كأنما يقرأ فى كتاب ، وحتى ليسمع همسها المكتوم ، ونجواها الحائرة بين الضلوع والأفواه ..

وينمى الملك كل شىء إلا ان يلبى الضراعة الخفية لقلوب الشعب الذى يريد ان يقدر خطاه .

ويقف الملك بالبلاد فى هول العاصفة حيث تريد ان تقف ، وحيث لا تستطيع ان تجهر بما تريد ، ويومض البرق ، ويجلجل الرعد ، وتضطرب أحشاء الأرض ، وهى فى رعاية مليكها من هول السماء والأرض فى عصمة وأمان .

ويحاول بعض زعمائنا ان يتقبلوا من الشعب تسابيح الحمد على انهم قادة الموقف ، فتأبى تسابيح الشعب إلا ان تعرف طريقها بلا دليل إلى اعتاب العرش والتاج !



(—) : الراجل ده ماله ... ! مراته هربت منه ؟

(—) : يا ريت ..

(—) : قنبلة سقطت على بيته ؟

(—) : يا ريت ! ده زرع قطن السنه دى ..



١ — انت لازم تضحى وتدخل السعديين الوزارة

٢ — انت لازم تضحى وتقبل انقاص عدد الدستوريين فى الوزارة

٣ — انت لازم تضحى وتقبل الوضع الحالى

(صرح الدكتور ماهر باشا فى مجلس النواب بأن علينا جميعا أن نضحى فى الظروف الحالية)

ويحس الفلاح أن كل حكومة تنساه ، وأن كل حاكم يتجاهله ، وأنه يعامل معاملة المنبوذ ، لا يحل مسّه بغير النعل، ولا تجوز مصافحته إلا بأطراف السياط .. فيأمر الملك فاذا العبد والسيد تحت ظله سواء ، ويأمر الملك فاذا الوحل الذى يشرب به الفلاح يستحيل شيئا فشيئا إلى ماء ، ويأمر الملك فاذا الجهود مبذولة لبناء القرى للفلاح من جديد ومكافحة الحفاء ...

وكانت اغلبية الرتب والألقاب وقفا على من يخدم الحكومة ، فيجعل الملك أغلبية الرتب والالقاب وقفا على من يخدم الشعب، إن لم يكن بالعمل فبالعلم ، وإن لم يكن بالعلم فبالمال

وينقسم الزعماء ، وتتطاحن الاحزاب ، ويتألم الشعب كيف لا يجتمع القادة إلا على ارض اجنبية ، ليشربوا فنجالا من الشاى أو يحتفلوا بقادم جديد ، فيدعو الملك الزعماء ، ويلقى الشباب دروس الحكمة على الشيوخ ويجعل الملك قصره كعبة نرى فى محرابها النحاس الى جانب حسين سرى إلى جانب احمد ماهر إلى جانب عبد العزيز فهمى وحافظ رمضان ، كعبة يحج لها معارض الحكومة ومؤيدها على السواء ، كعبة يرفرف عليها علم البلاد وتاج البلاد .

ولما اثيرت مسألة الفلاح فى البرلمان ، خفق قلب الفلاح خفقة الرعب والفزع عندما قرأ عنوان الكتاب ، وتردد الصدى فى القصر كالعادة ، واحتشد السبع على باب العرين .

وفى اليوم التالى صدرت الصحف التى لا يخطئها التنويه بهمة ملاحظ قبض على احد لمامى السبارس ، ونشاط عسكرى طارد بائعا من باعة الخيار فى حى الزمالك . . . صدرت هذه الصحف فى اليوم التالى وليست بها كلمة واحدة عن موقف المليك الكريم !

ولكن كما كانت نبضات قلب الفلاح تجد صداها فى قصر عابدين ، فقد نشأت فى كل كوخ ، وعلى كل مصطبة، وفى كل قلب محطة استقبال التقطت موجة القصر، واذاعت موقف المليك ! . .

وسيكتب التاريخ يوما مالا تحس به اليوم إلا قلوب الشعب الحامد الشاكر العارف بالجميل . . .

كذلك رأينا ملكا . . .
ملكا يحب الشعب . . .
ملكا فى الثانية والعشرين ! . .
فأحببنا الملك .. ولعنّا مدرس التاريخ !



٤ — انت لازم تضحى، ولا تدخلش الوزارة



٥ — انت لازم تضحى وتبيع بسعر زيادة ريال وربع



٦ — وسعادتك كمان موش ناوى تضحى ؟...
أنا باضحى يا أخي ... وأقرأ جريدة الدستور

لماذا استقال رئيس حزب الاتحاد الشعبي

سألنا الأستاذ عبد الرحمن البيلى رئيس لجنة المالية بمجلس النواب ووكيل حزب الاتحاد الشعبي عن سبب استقالته من الحزب المذكور هو وثلاثة من زملائه النواب وأعضاء الحزب فقال :

« هناك اسباب كثيرة يطول ذكرها وشرحها،منها ان الحزب كان قد كلفني بوضع برنامج له فى صورته الجديدة أى بعد اندماج الشعبيين فيه فوضعته ووافق الحزب عليه بالاجماع وقد قام هذا البرنامج على اساس اقرب إلى المبادىء الاشتراكية منه إلى أى مبادىء اخرى وكان مفهوما بالطبع ان الحزب يعمل جهده وبكل الوسائل على تحقيق هذا البرنامج .

غير انه من المدهش ان الحزب لم يجتمع مطلقا لبحث مسألة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية تكون موضوع الاهتمام العام ليكوّن فيها رأيا ويتخذ بشأنها قراراً يعلنه للناس فيثبت وجوده على الأقل .

ولم يكن الحزب ليجتمع إلا عند حاجته إلى المال لسد نفقات داره وإدارتها وعند اجتماعه لهذا السبب يطالب الأعضاء بدفع مبالغ يسمونها اشتراكات وطوراً يكون المطلوب خمسة جنيهات واخرى عشرة جنيهات أى انه ليس هناك ضابط لهذه الاشتراكات .

لحزب حالته هذه ، لا يمكن بحال ان يعتبر شيئاً مذكورا وهذا هو السر فى انه كان حزبا مجهولا فلا انصار له مطلقا وعبثاً حاولت ان اجعل للحزب أثرا يذكر هذا فضلا عن ان رئيسه لا يسمع له صوت ولا يعرف عنه شيء إلا وقت اشتراكه فى الوزارة ومن الغريب انه حتى فى هذا الوقت لا يفكر مطلقاً فى تحقيق شيء ما من برنامج حزبه بل يعمل على إجابة مطالب خاصة وتحقيق اغراض معينة قد تكون فيها مؤاخذات .

ومن أجل هذا رأيت واجباً علىّ ان استقيل من الحزب وشاركنى فى ذلك ثلاثة من زملائى واستطيع ان أقول لكم انه ستجرى استقالات اخرى من البقية الباقية للحزب وعددها قليل بل ضئيل »

سألناه هل اعتزم ان يكون مستقلا أم ينوى ان ينتمى إلى هيئة سياسية اخرى ؟

أجاب قائلا : « حتى هذه اللحظة أرى ان اكون مستقلا »

قلنا له انه ذكر فى بعض الدوائر البرلمانية انه سينتمى إلى الهيئة السعدية فقال :

« إن الذين يقولون ذلك يعرفون قوة الصداقة القائمة بينى وبين رئيس الهيئة السعدية واعضائها »

ثم ابتسم وقال : « لقد قلت للاستاذ عبد الحميد عبد الحق انى سأنضم إليكم أى إلى الهيئة الوفدية »

رأى حلمى عيسى باشا

سألنا معالى حلمى عيسى باشا رئيس حزب الاتحاد الشعبي عن رأيه فى استقالة الاستاذ عبد الرحمن البيلى وزملائه من الحزب فأدلى لنا بالتصريح التالى :

« إن الأستاذ البيلى صديق للدكتور ماهر باشا رئيس الهيئة السعدية والأستاذ احمد رشدى صديق لأحمد عبود باشا وعلى أى حال فالناس أحرار ينتقلون كيفما يشاءون بين الأحزاب . . ويظهر أن بعضهم وجد نفسه لم يصل إلى منصب الوزارة فيريد أن يشق طريقا آخر اليه »



(—) : آلو .. آلو .. انا يا افندم دى لوقت الرئيس والوكيل والسكرتير والأعضاء .. حضرتك عاوز تكلم مين فيهم ؟!



الحفلة التى ينوى الأحرار الدستوريين إقامتها تكريما لاحمد خشبة باشا بمناسبة نجاحه فى مفاوضات التعديل الوزارى الأخير

حاكم عسكرى ... برلمانى !

لما اجتمع مجلس الوزراء فى الاسبوع الاسبق، أثار دولة حسين سرى باشا موضوع الحاكم العسكرى وهل معنى اعادة تأليف الوزارة أنه لم يعد دولته الحاكم العسكرى بحكم القانون أم أنه يجب اصدار مرسوم بتعيينه حاكما عسكريا من جديد .

وافتى معالى بدوى باشا بأنه لا لزوم الى إصدار مرسوم جديد وخالفه باقى الوزراء

وعلى ذلك صدر مرسوم جديد بتعيين دولة سرى باشا حاكما عسكريا ومعنى ذلك ان الوزراء اخذوا بمبدأ ان الحاكم العسكرى يسقط بسقوط الوزارة تماما كما يحدث مع الوكلاء البرلمانيين

كتمان ...

تكتم رفعة النحاس باشا خبر تحديد موعد تشرفه بالمقابلة الملكية عن جميع اعضاء الوفد وافراد اسرته ماعدا بالطبع سعادة مكرم عبيد باشا .

وفى ساعة متأخرة من الليل أمر رفعته خادمه باخراج الردنجوت ووضعها فى حقيبة السفر .

أخبار صغيرة

وهنا فقط عرفت حضرة صاحبة العصمة السيدة قرينته بالخبر ، وكتمته هى بدورها .

ولما استقل النحاس باشا ومكرم باشا القطار من دمياط إلى القاهرة قيل للمودعين إن رئيس الوفد مسافر لحضور زفاف ابن شقيقته وسكرتير الوفد مسافر لحضور زفاف آخر .

كيف عرفوا الخبر ؟

ولم يعرف احد من الزعماء بأن رفعة النحاس باشا سوف يتشرف بمقابلة المليك بعد ظهر يوم الاثنين .

وعرف عبد الجليل ابو سمرة باشا بعد انتهاء الزيارة مباشرة فلما ذهب الى اجتماع حزب الأحرار فاجأ الاعضاء بالخبر .

وابتسم احد الوزراء وقال :

— انت اسمك عبد الجليل ابو سمرة والا حفنى محمود ... بلاش مقالب يا اخى !

واقسم عبد الجليل باشا برأس المغفور له محمد محمود باشا أن الخبر صحيح .

وسمع سعادة النقراشى باشا الخبر فى أروقة مجلس النواب فقال :

— دى دعاية وفدية موش بطالة !

وبعد ساعة عرف الجميع ان الخبر صحيح

ضعف ذاكرة !

أخذت مسألة رئيس المجمع اللغوى دوراً كبيراً فى الاسبوع الماضى .

فقد رشح المجمع لطفى السيد باشا «جانباه» وتوفيق رفعت باشا « بلاسيه »

واوسلوا القائمة الى معالى وزير المعارف ومر اسبوع واثنان وثلاثة ولم يصدر المرسوم بتعيين الرئيس الجديد .

وذهب اعضاء المجمع اللغوى الى معالى هيكل باشا يسألونه عن سبب عدم صدور المرسوم ، فأجاب بأنه اوسله منذ زمن طويل الى مجلس الوزراء ولكنه لم يدرج فى جدول الاعمال .

وذهب حضراتهم الى دولة حسين سرى باشا يسألونه عن سبب عدم ادراج المرسوم فى جدول اعمال مجلس الوزراء وقطب رئيس الوزراء جبينه وقال :

— لسبب بسيط . . . علشان ماجاش المرسوم من وزارة المعارف !

واخيرا ظهر ان هيكل باشا اعد المرسوم ثم نسيه السكرتير فى احد الادراج !

أخبارك ايه ؟!

سوء تفاهم

حدث فى اثناء الخطاب الذى القاه الدكتور ماهر باشا فى مجلس النواب، ان قاطعه سعادة السيد باشا البدراوى

فصاح ماهر باشا بحدة :

— ده كلام فارغ . . اذا كان عندك كلام تعال قوله على المنبر .. اما هذه المقاطعة فكلام فارغ

وغضب البدراوى باشا وصاح :

— ازاى تقول إن كلامى كلام فارغ

واشتدت المناقشة بين الاثنين

وفى الاستراحة ذهب بعض زعماء الهيئة السعدية الى البدراوى باشا واقنعوه بأنه اعتدى على الدكتور ماهر باشا وانه من الواجب أن يعتذر لسعادته مادام قد بدأ الاعتداء

واقتنع البدراوى باشا بهذا الرأى وذهب الى الدكتور ماهر ليقدم اعتذاره ورفض ماهر باشا قبول الاعتذار وهو يقول :

— اذا كان ماعنديش اطيان فأنا عندى كرامة

وصاح البدراوى باشا :

— أنا عندى كرامة

وتدخل معالى راغب عطية بك وزير الزراعة والأستاذ على ايوب وهدءا من ثورة سعادة المليونير

ولكن البدراوى باشا صاح بأعلى صوته :

— ازاى يقول ان ماعندوش اطيان لكن عنده كرامة .. قصده ايه .. أنا بدى افهم .

وربت وزير الزراعة على كتف البدراوى باشا :

— الكلام ده محتمل التأويل على معنيين . نخد المعنى الخفيف وما تزعلش !

الاحرار المستوزرون !

اجتمع حزب الاحرار الدستوريين بعد ظهر الاثنين الماضى لبحث اتفاق القطن . ورأس الاجتماع معالى خشبة باشا حتى لا ينتهى الحزب الى قرار !

ولما عرض الاتفاق على الاعضاء أيده الوزراء وعارضه عبد الجليل أبو سمرة باشا

وحدث عقب الجلسة ان التقى النائب المحترم عطا عفيفى بك بسعادة أبو سمرة باشا وقال له :

— حزب الاحرار كله مستوزرين ومافيهش رجالة

وغضب أبو سمرة باشا وقال :

— يجوز ان فيه مستوزرين انما احب انك تفهم ان معظمنا رجالة . . ورجالة بحق وحقيق !

وادرك شهر زاد الصباح فسكت عبد الجليل باشا عن الكلام المباح وغير المباح !



السكرتير : فيه ملف عند معاليك من ثلاثة أسابيع !
خشبة باشا : إذا كان مستعجل قوى اعرضه علينا الشهر الجاى !

زى الزبدة يا بطاطا !

بينما كان النائب السعدى المحترم مرسى بدر يأخذ على اخوانه النواب أنهم ينظرون فى مسألة القطن إلى مصالحهم كزراع، لا إلى الصالح العام، خطر للنائب المحترم عبد الحميد عبد الحق أن يسأله :

— إنت زارع إيه يا مرسى بك ؟

— زارع قطن . .

— لأ . . إنت لازم زارع بطاطا !

انت فاهم وانا فاهم !

سألنا معالى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى عن السبب فى استقالة الوزراء السعديين من وزارة حسن صبرى باشا ودخولهم وزارة حسين سرى باشا وهل معنى ذلك ان السعديين رأوا أن رأيهم ورأى خصومهم قد اتفق وقد اجاب معاليه على طريقة « الشورت هاند » قائلا :

« استقلنا من وزارة المغفور له حسن صبرى باشا للاسباب التى ذكرناها فى كتاب الاستقاله المرفوع منا الى دولته

واشتركنا فى وزارة حسين سرى باشا للاسباب التى ذكرها دولته فى بيانه الذى القاه فى مجلس النواب فى أول جلسة شهدتها الوزارة بعد اشتراكنا فيها

سوء تفاهم

حدث فى مساء الثلاثاء الماضى ان التقى حفنى بك محمود بمعالى عبد الرحمن عمر بك وزير التجارة فسأله :

— عملتوا ايه فى الاجتماع

فأجاب وزير التجارة

— إن كل مايجرى فى اجتماعات مجلس الوزراء يعتبر سراً من اسرار الدولة

فغضب حفنى بك وقال له :

— انت فاهم انى موش عارف كده . . أنا يا أخى بسألك عما حدث فى اجتماع حزب الاحرار

وقال حفنى بك كلاما كثيراً وتدخل اولاد الحلال لتسوية الخلاف بين الصديقين !



ممثلوا الحزب

عقب جلسة مجلس النواب فى مساء الثلاثاء الماضى، اقترب عبد القوى احمد باشا وحسن صادق باشا من زميلهما السابق عبد الجليل أبو سمرة باشا وقالا له :

— حزب الاحرار بيعمل مضاربات سياسية والا ايه

وابتسم عبد الجليل باشا وقال :

— لا احنا عاوزينكم تعرفوا مين ممثلى حزب الاحرار

عبد المجيد

اجتمع معالى احمد خشبة باشا بعبد المجيد ابراهيم باشا وعبد الجليل أبو سمرة باشا وحفنى محمود بك وقال لهم انه استشار احمد ماهر باشا فى اسماء الوزراء الأحرار الذين يدخلون الوزارة .

فسأله عبد المجيد باشا :

— وهل استشارك الدكتور فى اسماء ممثلى الهيئة السعدية

وهز خشبة باشا رأسه مجيبا بالنفى وقال:

— الدكتور ماهر كان مشغول فنسى ان يستشيرنى

وهنا قال عبد المجيد باشا

— انت تعرف اننى مستقيل منذ ثلاثة اشهر لأننى سئمت المقالب والمناورات . . . ولذلك فأنا لا يهمنى اذا اختارنى الدكتور ماهر أم لا ولكن الذى يهمنى انك وضعت تقليداً جديداً للحزب وهو أن الحر الدستورى يجب أن يرضى زعيم الهيئة السعدية ليصبح وزيراً !

يا بدله كام ترزى بمقصه استلقاكي
كام رفا داخ واتمشق من كتر مارفاكي
كام مكوجى صبّحك بالنار ومسّاكي
يا قماشة دون .. يا بطانة خيش من الواطى
يا محيّره برجلى ومسطرتى ويا كى

***

البنطلون بعد ضيقه اتسع شبرين
والصف واحد زراير اصبحوا صفين
والكم طال ، والبقع شاربه جالون بنزين
ولسه .. ما اسمع مجاملة فيكى من واحد
إلا واسمع نكت فى العضم من تسعين !

***

تكونش يا بدله عين صابت حواشيكى
يكونش عفريت سكن حجرك ورجليكى
تكونش يا بدله بومه عششت فيكى
بأى رقوه أفك النحس دا عنك
وبأى قرطاس من العطار أداويكى ؟؟

أين الرواء ؟

قلنا فى عدد مضى إن معالى هيكل باشا كان قد رشح لرياسة الاحرار الدستوريين .

ونضيف اليوم ان انصار هيكل باشا يشيعون هنا وهناك أن سعادة عبد العزيز باشا تحدث مع بعض جلسائه فى ذلك ، وكان الحديث فى داره بمصر الجديدة

قال عبد العزيز باشا ، إنه لا يعارض فى أن يكون هيكل باشا رئيساً للحزب ، بل لقد قال له ، عند ما ذهب اليه ، أى الى عبد العزيز باشا ، ليعرض عليه الرياسة : « طيب مانت أهو »

واضاف عبد العزيز باشا ان هيكل باشا عضو فى مجلس ادارة حزب الاحرار منذ انشائه فى عام ١٩٢٤ وأن عنده من الميزات مايؤهله للرياسة وأنه اذا استطاع أن يجمع كلمة الحزب ، فلن يكون هناك من هو أحق منه بالرياسة

هذا مايقوله انصار هيكل باشا .

وهم يقولون هذا على اعتبار ان عبد العزيز فهمى باشا معتكف .. والمعتكف لا يسمع ما يقال !

سؤال غريب عاجاو بسهم عليه !

ذهب أحد الزملاء لمقابلة معالى محمود غالب باشا فطلب منه السكرتير الخاص كتابة السؤال على ورقة . . وكان السؤال عن موقف الهيئة السعدية وهل تغير أم لا .

وقال السكرتير إن السؤال حزبى وإنه لا يسمح للزميل بمقابلة الوزير الا لشأن من شئون وزارة العدل .

وبكل هدوء كتب الزميل على الورقة :

— اريد أن اسأل الوزير عن سر احتفاظه بسكرتيره الخاص

طلعت حرب

مات طلعت حرب ..

كان المرض يهاجمه بقسوة ، عدة سنوات ومع ذلك ظل يقاوم الموت بقوة أدهشت الأطباء وكثيرا ما قالوا له :

— إن اجهاد ذهنك يهدد حياتك .

فكان يرد عليهم باسما :

— إن راحتى الوحيدة هى فى العمل المستمر ..

* * *

لم نكن نطمع من طلعت حرب فى اكثر مما اعطى أمته فقد كان سخيا كل السخاء فى عطائه ، وكان تفكيره كنزا لايفنيه جود ، وكان تنفيذه قوة يتنحى لها الجبل ، ويتراجع امامها السيل ، ويبدد ضوؤها حالك الظلام

قد يثبت أى عمل فى الوجود وقد تهز الزلازل كيانه . وقد يظل النسيم مداعبا اعلامه ، وقد ينقلب النسيم اعاصير تمزق هذه الاعلام . . . لكن طلعت حرب انما ترك لنا درسا لايمكن أن ينسى ، لابعد ألف سنة ولا بعد ألفين ، درسا فى الايمان الذى يستخف بالمستحيل ، ولا يتقيد بالزمان ولا بالمكان ولا يعرف إلا الأمام دينا وإلا الأمل دنيا ... ولا تبرح الابتسامة شفتيه ، غالبا ومغلوبا ، مستريحا ومتعبا

يخيل إلىّ أن طلعت حرب لم يكن ليموت لو لم يكن قد حقق ما اراد تحقيقه ، فعمره ليس اعواما تحصى بل هو الزمن الذى يتطلبه تحقيق الرغبة المنشودة .. إنه رسالة فى الايمان نزلت سطرا فسطرا ، فلما ختمت سطورها ختمت حياة الرجل السعيد الذى اختير لتقديمها

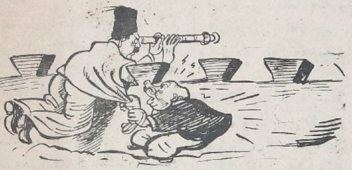
رحم الله طلعت حرب فى الاجساد ، أما طلعت حرب فى الدروس التى تتلقاها الشعوب مرة فى كل قرن فانه لن يموت



— وسموا الخطة ...



— عملوا حركة التفاف ...



— مين ؟

— الجيش الروسى



— خضيتنى يا شيخ ... الجيش الروسى ؟ انا افتكرت الوفديين !

هل يجب أن يكون الوزير فنياً ؟

فوجىء الناس بتعيين الدكتور عبد الرحمن عمر الطبيب القديم وزيراً للتجارة والصناعة وعبد القوى احمد باشا المهندس وزيراً للوقاية والأستاذ ابراهيم عبد الهادى المحامى المعروف وزيرا للاشغال ... فوجىء الناس بهذا التوزيع خصوصاً وان الدكتور عبد الرحمن عمر اكتسب شهرته كطبيب بخلاف الدكتور حامد محمود الذى لمع اسمه كسياسى لا كطبيب فنى

وقد قالت احدى الظريفات انه لما ذهب الدكتور عبد الرحمن عمر الى وزارة التجارة وسمع ان الناس تشكو من السكر قال :

— ليه مايخدوش انسولين !

وذهب موظف آخر يعرض عليه « علاج » مشكلة من مشاكل التموين فأمر بكتابتها على روشتة حكيم !

وذهب موظف إلى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى وزير الأشغال يسأله هل تبنى محطة الطلمبات الجديدة بتيار متغير أو تيار ثابت ...

وبعد أن تحدث معاليه عن القمصان الزرق وسياسة الوفد التى سوف تؤدى بالبلاد الى الخراب ... بعد ذلك قال للمهندس :

— روح ياشيخ ... أنت فاهم وانا فاهم !

وقد رأت مجلة آخر ساعة أن تسأل بعض الوزراء الحاليين والسابقين هذا السؤال :

هل يجب ان يكون الوزير فنيا ؟

وقد جاءتنا الردود التالية :

اسألوا رئيس الوزارة !

ان المرجع الوحيد فى تعيين الوزير ، هو رئيس الوزارة لانه وحده الذى يقرر إن كان المرشح لهذه الوزارة فنيا أو غير فني .. ولو انى اعتقد ان القسط الأوفر من الخبرة الوزارية هو الناحية السياسية فى الوزير ، ويكفى ان يكون على اتصال وثيق بالحياة السياسية الداخلية والخارجية مدركا كل الادراك لدقائقها واسرارها مطلعا على تقلباتها ..

أما من الوجهة الادارية فمن السهل على أى وزير سواء أكان فنيا أو غير فنى فى اعمال الوزارة المسندة إليه ان يصرف أمورها ويدير دفة الشئون فيها ، وما عليه إلا ان يدرس طبيعة الاجراءات الشكلية التى تسير عليها الأعمال ويعرف اختصاصات اقسام وزارته ، فيتهيأ له بعد ذلك تصريف هذه الأعمال كل بحسب ما تقتضيه ثم يحيلها على الأقسام المختصة لتتولى هى كتابة المذكرات الفنية وعرضها عليه بواسطة رجالها الفنيين الذين يسترشد بهم فى وضع القرار الذى يرى ان يتخذه ..

ولعل مما يحير بعض الوزراء ابان توليهم منصبهم ، هو مسألة الموظفين من حيث التعيين والترقية ، ولكن حيرته لا تلبث ان تزول إذا اتبع الوزير سياسة المساواة والعدل فى حدود القانون وبهذه الحكمة والشخصية يستطيع أى وزير ان يخطو خطى سريعة فى سبيل ترقية وزارته وتبسيط



(مخصوض باشا) : تبيع القطن ما تبيعوش زى بعضه ... المهم عندى تشترونى أنا وتشوفوا لكم طريقة فى الغارات

اجراءاتها الحكومية من حيث اتباع الدقة فى دولاب اعمالها أو من حيث اتصالها بمصالح الجمهور .

وعلى ذلك فمهما كانت نظرية رئيس الوزراء فى اختيار فنيين فى وزارات لاصلة لها بفنهم ، فان ما شرحته هو رأى خاص أدلى به .

الدكتور عبد الرحمن عمر
وزير التجارة والصناعة

لا ... لا

قبولى منصبى الحالى يفصح عن رأيى فيما تسألنى عنه ومن قبل عملا وجبت عليه مسئوليته وقد سبقنى فى مركزى هذا من رجال القانون محمد رياض باشا والمرحومان عبد العظيم راشد باشا ومرقص حنا باشا . وكانوا جميعا فى عملهم موفقين ولعل الله يهيىء لى توفيقا طيبا .

ابراهيم عبد الهادى
وزير الأشغال

« الدكتور » حامد محمود يتحدث عن مضار الوزراء الفنيين

انى افضل النظام المتبع فى انجلترا لانه برهن على نجاح كامل ، فقد جرت التقاليد هناك ان لا يتولى الوزارة الا من كان سياسيا لأن الاعمال الفنية والادارية من صميم عمل وكيل الوزارة الدائم ومساعديه الفنيين والاداريين ، أما الوزير فعمله توجيه السياسة العامة للوزارة تبعا لسياسة الوزارة القائمة فى الحكم .

ولم اعرف فى التاريخ الحديث للنظام الانجليزى ان تولى وزير فنى وزارة الا اللورد كتشنر الذى اسندت اليه وزارة الحربية فى الحرب العظمى وذلك لنفوذه ومركزه والظروف التى كانت قائمة وقتئذ

كذلك الدكتور اديسون الذى تولى وزارة الصحة كان سياسيا اكثر منه طبيبا ولم يسبق له ان اشتغل فى وزارة الصحة عندما كان طبيبا فقد كان أستاذاً لعلم التشريح والسبب فى ذلك واضح لانه يخشى اذا كان الوزير فنيا ان يكون له رأى فنى خاص قد يتعارض مع رأى الفنيين فى وزارته وبحكم مركزه وسلطته وبحكم أن رأيه هو الأعلى ولو كان خاطئا قد يترتب على ذلك كله نتيجة عكسية . وحتى على فرض ان له رأيا صائبا لانه رجل فنى ترقى فى سلك وزارته حتى وصل أخيراً إلى منصب الوزير فنى هذه الاثناء لا بد ان يكون قد كون له أصدقاء وخصوم فى وزارته فيخشى ان يؤثر ذلك فى عمله وفى عمل الوزارة نفسها وهذا ما يدعو الى الاخلال بالعمل وصالحه

وعلى هذا فانى ارى الا يكون الوزير فنيا أما اذا جمع بين الفن والسياسة فهو اذن اصلح الناس للمنصب الخطير الذى يسند اليه لانه يستطيع ان يواجه مشاكل الفن فى اعمال وزارته ويساهم فى سياسة البلد العامة وهذا فى نظرى المثل الأعلى للوزير الكامل .

توفيق دوس باشا

ليس من الضرورى اطلاقا ان يكون الوزير فنيا فى اعمال الوزارة التى يتولاها ذلك لأن الواجب الأول والهام فى عمل الوزير انما هو مساهمته فى السياسة العامة للدولة . أما القسم الفنى فى وزارته فيقوم به الموظفون الدائمون وعلى رأسهم وكيل الوزارة . ولهذا السبب ترى فى انجلترا مثلا وكيلين للوزارة احدهما برلمانى يعاون الوزير فى اداء واجبه السياسى ويسقط بسقوطه والثانى تقتصر مهمته على العمل الفنى فى الوزارة ويسمى بالوكيل الدائم لانه لا يسقط بسقوط الوزارة أو سقوط الوزير

على انه من المستحسن فى بعض الوزارات أن يكون وزيرها فنيا . فهناك مثلا وزارة العدل . ووزيرها بحكم وظيفته هو رئيس اللجنة التشريعية ويشمل اختصاص هذه اللجنة أموراً قانونية وتشريعية هامة يحسن بل يجب أن يكون الوزير ملما بها . كذلك وزارة المالية وهى أهم وزارات الدولة واكثرها اثراً فى حياة البلاد الاقتصادية فانه يحسن ان يكون وزيرها ممن خبروا الأمور المالية وحذقوها حتى يتسنى له ان تكون نظرته لما يعرض له من الصعوبات المالية نظرة صائبة لا يكتفى فيها بما يطرحه عليه الاخصائيون من رجال وزارته .

وقد جرى العرف فى معظم دول اوربا كما جرى فى مصر على أنه لا يتحتم أن يكون الوزير فنيا . بل جرى العرف على ان يتولى معظم الوزارات اشخاص من رجال القانون لانهم بحكم ثقافتهم ملمون بكثير من كل الموضوعات ولهذا يسهل عليهم تقدير الصواب والخطأ — فيما يعرض عليهم — تقدير قاض يفصل بالعدل فى قضية . فالقاضى فى المحكمة قد تعرض عليه قضايا يكون موضوعها من صميم عمل وزارة الاشغال مثلا أو من صميم عمل وزارة المالية أو أى وزارة أخرى فيستعين فيها إذا أشكل عليه بخبير ينير له الأمر ثم يصدر حكمه . فالخبير فى عمل الوزير انما هو الرجل الفنى فى وزارته سواء كان هو وكيل الوزارة أو شخص آخر يعرض على الوزير رأيه وللوزير الكلمة الاخيرة .

على انه لا يستفاد من هذا انه يجوز ان يتولى الوزارة غير الفنيين اطلاقا . بل يجب ان يكونوا ممن مارسوا السياسة وعرفوا أساليبها وامتازوا بتقديرهم لواجبهم الوطنى بتضحيتهم فى سبيله وأقول تضحيتهم لأن الوزارة عبء ثقيل هو فى الواقع لمن يدرك حقيقة أمره تكليف لا تشريف .

بهى الدين بركات باشا لا ينصح للزعماء بركوب الخيل

واخيراً استطعنا أن نقابل سعادته — رغم المرض الذى ألم به والرضوض التى اصابته من كبوة جواده — ووجهنا اليه هذه الأسئلة، وقد تفضل سعادته بالاجابة عليها كما يلى :

. . . .

— مارأى سعادتكم فى قانون محاكمة الوزراء ؟

وتململ سعادته فى كرسيه قليلا ثم اجاب:

— الوزراء كغيرهم من الأفراد خاضعون للقانون العام، وهو الكفيل بألا يتعدى كل انسان فى الأمة حدود واجباته، وهم — أى الوزراء — مسئولون فضلا عن ذلك أمام مجلسى البرلمان الذى يراجع اعمالهم ويحاسبهم على تصرفاتهم ... وبقدر مايكون هذان المجلسان حريصين على المحافظة على سلامة الاداة الحكومية بقدر مايكون الوزراء حريصين اكبر الحرص على ألا يعتور اعمالهم مايستوجب مؤاخذة من أحد المجلسين .

وسكت سعادته قليلا، وخيل لى أن اجابته انتهت . فقلت :

— وبعد . . .

— أما اذا اردت بمسئولية الوزراء مسئوليتهم فى حالة مخالفة الدستور، فهذا لم يسن له قانون بعد ... ومن دواعى السرور حقا أن البلاد لم تشعر للآن بحاجة ملحة لسن مثل هذا القانون ولو أن من المصلحة العامة وجوده على كل حال.. ولكن الظروف الحالية لاتسمح الآن بذلك

وحاولت أن استدرج سعادته الى مواضيع سياسية أخرى ولكنه كان دائما يحسن الافلات من التحدث فيها، فتركت هذه المواضيع جانبا . وسألته :

هل هذا صحيح ؟

« من دواعى السرور حقا أن البلاد لم تشعر للآن بحاجة ملحة لسن قانون محاكمة الوزراء » بهى الدين بركات

— وما رأيكم فى ركوب الخيل ؟

وكأنما ذكره سؤالى بالرضوض التى انتابته من حادثته، فبدا بعض الألم على وجهه وأجاب :

— لا اجد نفسى استطيع ان استغنى بحال عن هذه الرياضة التى استعذب فى سبيلها كل شىء، وانى بلا شك متى استعدت صحتى ان شاء الله واحسست فى نفسى القدرة التامة على استئناف هذه الرياضة سأعود إليها .. ولا تنس ان الشخص الذى يهوى ركوب الخيل لا يسلو هوايته بتاتا . ولهذا السبب تجدنى متعلقا بها اكبر تعلق ..

وخطر لى أن أسأله السؤال الآتى :

— وهلا تنصحون للزعماء بممارسة هذه الرياضة ؟ ..

فضحك سعادته وقال :

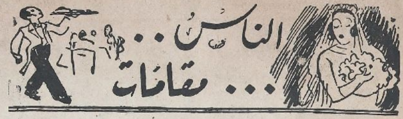
— ولم تخص الزعماء دون غيرهم !! إن معظم الزعماء رجال تجاوزوا الخمسين ومن المجازفة أن تنصح لانسان بشىء فى هذا الموضوع خصوصا اذا كان من يراد توجيه النصح اليهم قد اجتازوا عتبة الخمسين، لأن الأمر يكون حينئذ متعلقا بصحتهم الشخصية وقدرتهم الجسمية وظروفهم المعيشية ...

وإن من أهم أسباب النقص فى تربيتنا الماضية أن المدرسة والأسرة لم تكن تعنى بالرياضة البدنية العناية الواجبة، فلو أن هذه الأجيال منحت العناية الرياضية الحقة كما هو الحال فى بلاد الانجليز لرأينا كل فئات الأمة أقدر على معالجة ما يعترضهم من صعاب برحابة صدر وتسامح خليقين بالرجل الرياضى الكامل

— تقول سعادتكم إنه لا يجوز نصح من تجاوز الخمسين بالرياضة .. فما رأيكم فى المستر تشرشل وغرامه بالجولف والملك جوستاف وغرامه بالتنس مع بلوغهما ما فوق الستين ؟..

— اعتراضك وجيه لو لم يمارس كل من الرجلين الرياضة فى شبابهما، فكلاهما مارس لعبته المحببة إلى نفسه وهو لم يزل بعد فتى، ولا يمكن ان تتأثر بها شيخوخته مثلما تتأثر شيخوخة رجل لم يمارس الرياضة عن الاكبر، بل العكس بقدر ما يفيد الأول من رياضته فى هرمه بقدر ما تؤثر هذه الرياضة فى شيخوخة الثانى .

الناس ... مقامات



رحلات الصحراء

عاد جلالة الملك الى القاهرة بعد أن امضى اسبوعا كاملا فى الصحراء . . . وقد سافر جلالته متخفيا حتى لا يخرج البوليس لاستقباله فى الطريق .

ولكن البوليس عرف الخبر بطريق الصدفة وفوجىء جلالته عند وصوله الى أحد المراكز بقوة من البوليس وقد وقفت قره قول شرف لجلالته ونادى جلالته رئيس القوة وقال له :

— أنا لا أريد استقبالات . . وأريد أن تتفرقوا لصيانة الأمن لا للاستقبالات !

وقد قال لنا أحد الاخصائيين فى مسح الصحراء ان رحلات المليك ليست للنزهة أو للراحة لأنه يقوم بمجهود علمى شاق فى رحلاته ويدون مذكرات عن مشاهدته وعن طبيعة الأرض التى يزورها ويبحث عن معلومات لا يهتم بها الا العلماء والمستكشفون .

وقال لنا جنابه :

— وقريبا سوف يفخر المصريون بأن ملكهم يعرف كل شبر فى صحراء بلاده .

وقد علمنا أن رحلة المليك الأخيرة كانت شاقة كما ان درجة حرارة الصحراء فى النهار لم تكن محتملة على الاطلاق حتى اضطرت القافلة الى المسير ليلا والراحة نهاراً .

حرم رئيس الوزراء

سافرت حرم رئيس الوزراء وكريمتاها الى الاسكندرية حيث يقضين أياما بها ، هربا من رطوبة جو شهر اغسطس وذلك فى الوقت الذى يهاجر فيه اهالى الاسكندرية من مدينتهم هربا من الغارات الجوية

وقد ارادت السيدة الجليلة حرم دولة الرئيس بذلك أن تضرب المثل على وجوب التذرع بالايمان الصحيح فى كل وقت

ولما كان رئيس الوزراء لا يحب «الوحدة» فانه يتناول فى هذه الأيام طعام الغداء والعشاء عند اصهاره وهم كثيرون فى القاهرة والاسكندرية

ولا يميل دولته الى تناول الطعام فى نادى محمد على فى مثل هذه الحالة ورئيس الوزراء الوحيد الذى كان يفعل ذلك هو المرحوم حسن صبرى باشا ومن الغريب أنه كان يتناول غداءه وعشاءه وحده

سكرتيرة خاصة

لما كان السفير البريطانى بفلسطين ، موجوداً اخيراً فى القاهرة وقع اختياره على الكونتيس وونبرلى لتكون سكرتيرة خاصة له وقد سافرت معه بالفعل الى القدس

وهذه السكرتيرة الخاصة هى الأولى من نوعها بالنسبة لهذا اللقب الكبير وقد كانت تعرف من قبل بالآنسة هرمين ليلوين ثم تزوجت من الايرل ليلوين وكان ياور الحاكم العام فى استراليا

المحفوظ ياهوه !

انتشرت مودة « الوشم » أى الرسم الأخضر على الأجسام بين بعض أفراد الطبقة الراقية بعد ان كانت قاصرة على الطبقة الفقيرة .

وفى الأسبوع الاسبق دق أحد الوجهاء



(—) : إلحق يا دكتور ابنى بلع القلم الحبر بتاعى

(—) : يانهار اسود وعملت إيه ؟

(—) : ولا حاجة ... باكتب بالقلم الرصاص

الاتراك واسمه الهامى بك صورة قرينته على صدره .

ولم يتحمل صدره الرقيق آلام « الدق » فأصيب بالتهاب حاد ورقع بالصوت الحيانى !

وجاء كونصولتو من اطباء الجلد وأسعف الوجيه بالمكمدات والمراهم المختلفة الانواع والألوان !

واضطر حضرته الى أن يرقد على ظهره اسبوعا كاملا ... والعياذ بالله !

وزير تركى !

لاحظ معالى الأستاذ ابراهيم عبدالهادى وزير الأشغال فى صباح الأحد الماضى ان سكرتيره إذا دخل مكتب معاليه خرج من المكتب بظهره على الطريقة التركية

وتكرر دخول السكرتير وخروجه وظهره إلى الباب ودهش وزير الأشغال من هذه الظاهرة ونادى السكرتير :

— اسمع يا استاذ .. انت كنت سكرتير مين قبل كده ؟

وأجاب السكرتير انه كان سكرتير دولة صبرى باشا ومعالى عبد القوى احمد باشا .

وهنا قال الوزير :

— وكنت بتخرج بظهرك ؟

— لا .. يا افندم !

— وخلع الوزير طربوشه وقال بحدة :

— انت فاكر ان الوزير الجديد تركي علشان تخرج بظهرك ؟

وتريث السكرتير ثم قال :

— لا يا افندم ... بنطلونى تمزق هذا الصباح وانا اخرج بظهرى لهذا السبب !

وابتسم معالى الوزير وقال :

— يعنى انت ماكنتش فاكر إنى تركي ؟

— لا يا افندم !

اعتكاف

معالى عبد العزيز فهمى باشا معتكف فى هذه الايام .. وإذا اعتكف معاليه ، اعتكف نشاطه السياسى واستراح الطربوش من حالة عدم الاستقرار التى يشعر بها .

وقد انقطع معاليه منذ بضعة أسابيع عن زيارة نادى محمد على والذهاب إلى نادى حزب الأحرار ورياسة مجلس الوزراء .

ويقول معاليه انه زهد فى حياة المجتمعات وانه لا يغادر داره إلا فى المساء ليستنشق الهواء العليل فى شارع الهرم أو فى صحراء مصر الجديدة .

أما الهواء فى حزب الأحرار فرئة معاليه لم تعد تتحمله على الاطلاق !

فى المدرسة !

اعتاد الأستاذ حامد جودة قبل دخوله الوزارة ان يقيم فى داره بالزيتون مصطبة فلاحى يدعو إليها اصدقاءه لقضاء السهرة .

وكانت المصطبة تعقد مساء كل يوم أثناء وجوده بالقاهرة . ولما تولى الوزارة ارسل إلى اصدقائه يقول لهم ان المصطبة قد اقفلت أبوابها بالضبة والمفتاح .

وصاح الأصدقاء :

— إيه ده .. انت عاوز تتكبر علينا علشان بقيت وزير !

وأجاب الوزير :

— لا ابدا ... المصطبة مقفولة لغاية ما ادرس وزارة التموين .

وفى كل يوم يتصل الأصدقاء بموظفى وزارة التموين ويسألونهم :

— الوزير أخد الشهادة والا لسه ؟!

الديك يبيض
فى صفحة ١٨

عيش وشربات !

ذهب احد الصحفيين الى معالى الدكتور عبد الرحمن عمر وزير التجارة ليهنئه بالوزارة وبعد ان تحدث معاليه عن شكوى الناس من السكر واقتراح معاليه معالجة الأزمة باستعمال الأنسولين ... بعد ذلك أمر الوزير بتقديم كوبة ليمون إلى مندوب صاحبة الجلالة .

وبعد أن شرب المندوب الليمون وارسل تكريعة فى جو الحجرة . . . قدم له الوزير شقة عيش !

ودهش الزميل ولكن وزير التجارة قال له :

— اتفضل كل عيش . . . يمكن العيش والشربات ينفع مع الصحفيين أحسن من العيش والملح !

وخرج الزميل وهو يتحدث عن فوائد تعيين وزراء غير فنيين . . . غير فنيين فى المجاملات !

حادثة الأسبوع

تزوج احد الشبان المصريين من فتاة أجنبية على درجة عظيمة من الجمال ورزق منها طفلة صغيرة لا يزيد عمرها عن ثلاث سنوات .

وتوفى الشاب ولم يترك لزوجته او ابنته مليما واحدا . . وبعد الوفاة بأيام معدودات ذهب احد اقاربه وعرض على الأرملة الاجنبية أن يتزوجها .

وقالت الأرملة الحسناء :

— ولكنى لا احبك .. فكيف اتزوجك !

— أنا غنى واستطيع ان اصرف عليك وعلى ابنتك .

ورفضت الأرملة هذا العرض وتركت دار اسرة زوجها واقامت مع احد الأجانب فى شقته .

ودقت الأسرة صدرها بيدها ورفعت قضية فى المحكمة الشرعية تطلب حضانة الطفلة وحملت الزوجة طفلتها وصديقها الجديد وغادرت القطر المصرى .

درهم وقاية !

لوحظ فى الاسبوع الماضى أن اولاد الذوات كانوا يسيرون فى مصيف رأس البر وقد غطوا آذانهم بأيديهم .

ولم يكن السبب فى ذلك أن سعيد بك لطفى كان يحاضر فى الراديو كما قد يتبادر إلى بعض الآذان بل كان السبب وصول الوجيه حسين فوده وحضرته اختصاصى فى أكل آذان اولاد الذوات !

وقد حضر الوجيه الى المصيف يصحبه بوليسه الخاص المؤلف من الوجهاء اسماعيل ابو الفتوح ومصطفى رياض وعمر لطفى .

وكانت الفنادق مزدحمة فى الاسبوع الماضى فنام حسين فوده على الفراش ونام اسماعيل ابو الفتوح على الارض ونام مصطفى رياض فى جيب البالطو المعلق على الشماعة ..

اما عمر لطفى فبقى ساهرا يحرس اذان اصدقائه الاعزاء !

قرض جديد !

تضايق الوجيه محيي الدين فهمى من إقامة الحفلات وحضور المآدب والتشنيع على الوجيه عزيز صدقى ولذلك قرر ان يسافر فى الاسبوع القادم مع السيدة قرينته إلى فلسطين .

وقد أرسل حضرته برقيات إلى فنادق فلسطين لحجز حجرات للنوم وحجز بعض لاعبى البريدج .

والمنتظر بعد انتهاء زيارة الوجيه أن تعقد حكومة فلسطين قرضا كبيرا لتعويض الخسارة التى سوف تصيب لاعبى البريدج من اهل فلسطين بعد زيارة الوجيه !!

نصوح العابد

كتبنا فى عدد سابق كلمة عن الوجيه المليونير نصوح العابد .

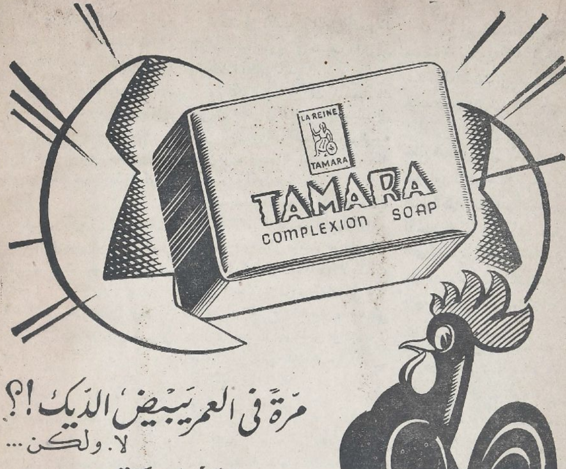
وقد اعتقد البعض ان المقصود من كلمتنا هو السخرية من الوجيه والواقع اننا أردنا مداعبته كما يداعبه الكثيرون من اصدقائه .

أفراح العلويين

احتفل أخيرا بعقد قران الآنسة المهذبة سليلة المجد والشرف كريمة السيد العلامة عبدالله السقاف بك على حضرة الشاب الوجيه السيد محمد الغزالى الباز العلوى . وقد اطرب الحاضرين الأستاذ محمد عبد الوهاب إلى مطلع الفجر . كما دعى المدعوون إلى مقصف فاخر انيق فأكلوا هنيئاً مريئاً . ولبى دعوة القران العظماء والكبراء والعلماء وفى مقدمتهم الأستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى الذى تولى صيغة العقد وسعادة فوزان السابق وغيرهم . ونحن ندعو للعروسين بالتوفيق والسعادة ونهنىء اسرتيهما الشريفتين .

سكك حديد الرمل

كان من أثر ازدياد هجرة سكان مدينة الاسكندرية إلى ضواحى الرمل بالنسبة للظروف الحاضرة ان لاقت مصلحة سكة حديد الرمل ضغطا شديداً على عربات خطوطها لا قبل لها به ولكن سرعان ما واجهت المصلحة هذه الحالة الجديدة بمقدرة وكفاية فاستحق وكيلها العام سعادة الاستاذ محمود فهمى بك رضاء واستحسانا


LA REINE
TAMARA
TAMARA
COMPLEXION SOAP
مرّةً فى العمر يبيضُ الدّيكُ !؟
لا . ولكن ...
مرّةً فى العمر يكتشف صابون للبشرة مثل صابون „تمارا“
فهو ثمرة تجارب استغرقت دهراً وانتهت الى توفيق نادر لا يتكرر مرتين فى العمر . إن اعجاز الكيميا الصناعية ليتجلى بأروع مظاهره فى هذا الصابون المدهش ! فقد حوى صابون « تمارا » للبشرة من الزيوت الطبيعية الثمينـــة ومن العناصر الاخرى النقية الصافية ما يجعل مفعوله اللطيف الناعم في أرق البشرات واكثرها حساسية مضرب الامثال ! ناهيك برغوته السريعة الغزيرة وبرائحته الرقيقة الظريفة . صابون « تمارا » يكسب البشرة نعومة باسمة مشرقة تتألق بالصحة والشباب .
MATTA
صابون „تمارا“ للبشرة
بشرتك سرّ فتنتك
LA REINE
TAMARA
TAMARA
COMPLEXION SOAP

البنطلون القصير في رأس البر

بقلم النائب المحترم
أحمد الألفي عطية

ما أجمل الهدوء .. وما أهدأ رأس البر . . تجد فيها كل ماتشتهيه من ضروب الراحة . راحة الجسم، وراحة الفكر . وراحة الاعصاب . ثم راحة الجيب!

ولعل أهم ما اشعر به — أنا — من محاسن هـذا المصيف هو البعـد عن التليفون . ويكفيني زوال الاضطراب الذى كان ينتابنى عندما يدق جرس التليفون . وترد زوجتى عليه فلا يجيبها أحد . . ثم يبتـدىء النفخ من الجانب الآخر فتنظر الى نظرة أفهم معناها جيداً . فأقسم لها ثم أقسم . ولـكن... هيهات ! !

لقد اراحتنى رأس البر من كل هذا ومن أولئك السادة غواة المعاكسات التليفونية . أولئك الذين حرمهم الله من كل شىء حتى التفكير السليم ... يمسك حضرة المتظرف منهم بسماعة التليفون بعد أن يضع أمامه الدليل ، يختار من نمره ماشاء له مزاجه أن يختار ثم « هات ياكلام فارغ » . . ولست ادرى ماوجه النكتة أو الظرف اذ تسأله من يكون جنابه فيقول لك : « أنا انطونيو » ..أو.. « أنا هيمان ». أو .. « أنا مشتاق وعندى لوعة ! ! » وهـــذا الانطونيو الهيمان المشـتاق ذو اللوعة لايعـدو أن يكون صبي حلاق فى دكان غاب عنه الأوسطى فى طلب عند زبون ! !

اراحتنى رأس البر من هـذا ، ومن الفوضى الضاربة اطنابها فى النظام الاوتوماتيكى لمصـلحة التليفونات ، تدير القرص لطلب نمرة معينـة فترد عليك أخرى لاحاجة لك بها . وكم من مرة دق جرس التليفون فأجيب عليـه واذا بالمتكلم يقول فى لهجة الأمر : « إبعت رطل سيرج وبقرش لبان دكر وقزازة خل ولفة ورق لبيت الراحة !! » وأحاول أن أفهمه أن النمرة غلط وانى نجل معالى وزير الزراعة البكر ولست البقال لـكنه يسرع باغلاق التليفون ليعود بعد نصف ساعة فيسمعنى شتائمه لأهمال ارسال طلباته !

اراحتنى رأس البر من هذا ومن أمثال تلك التى ايقظتنى الساعة الثانية بعد منتصف الليـل وكنت استعنت علي النوم « بالسمتوفين » فقمت فزعا من نومي لا أدرى ماخبأته لي الاقدار من اكدار . . وأخذت مصائب الدنيا كلها تمر فى خاطرى سراعا .



وبيد مرتجفة رفعت سماعة التليفون وإذا بصوت نسائى يهمس فى اضطراب. ودارت بينى وبينه المحادثة التالية:

هي :(بصوت خافت) احمد ؟

أنا : (بصوت مبحوح) إيوه !

هى : اسمع . ماتردش . البيه عندنا نام دلوقتى تعال قوام واطلع من السلم الورانى لغاية السطوح وادخل استنانى فى أودة الغسيل . ومن حق جبت لك فانلتين صوف وجوزين شرابات جداد من بتوع البيه ! اوع تتأخر يا احمد .

واخيراً ادركت أن المقصود هو « احمد السفرجى » لا « احمد الألفى » وتحسرت على الزوجين الشرابات الجدد ! !

اراحتنى رأس البر من هذا ومن كثير غيره

وصلت رأس البر وأنا اكثر ما اكون اقبالا على الدنيا المرحة التى يعيش فيها سكان هذا المصيف. وقبعت فى عشتى التى تقع فى نهاية القطر المصرى تماما أى عند ملتقى النيل بالبحر وأخذت اترقب كل يوم منظر الشمس عند المغيب وهي كما يقول صديقى رامى « راخية شعور الدهب » وما استفيق من نشوة هذا الجمال الا ويطالعنى القمر فألاحقه بخيالى وأسبح فى جو هادىء جميل من ذكريات الشباب

أخذت أذرع الشاطىء ذهابا وجيئة ، مقتحما على الغيد ملاعبهن وأنا كما يقول ابن الأحنف « عف الضمير ولـكن . . النظر »

أرى الغيد وقد تجردن الا من لباس البحر وراحت اجسامهن تتحدث بذوق الخالق فى صمت ورحن هن ينظرن الى البحر ثم يقذفن بأنفسهن الى احضـانه فيضمهن اليه فى رفق وحنو ، ثم يخرجن منه وقد ازال الماء عن وجوههن ماصنعت فيها ايديهن ليستقبلهن ثانية فى صورة جديدة . لا بودرة ولا روج ولا رميل ثم ... لا حواجب !

ما اجمل الحرية والاخاء والمساواة، تلك المبادىء السامية المعمول بها فى رأس البر

أما الحرية فتراها وقد حمل كل مصطاف لها علما رفعه فوق هامته أو جسمه ثم سار تيـاها معجبا . فيقع نظرك على بيجاما زاهية اللون تتحرك في دلال نحو الـكازينو ، ثم تتلفت فاذا بقميص ولباس وطاقية تسير الى الفطاطرى

وهكذا ترى المصطافين يهرعون بعد الظهر الى شاطىء النيل يستعرضون بعضهم بعضا وكل سباق الى اظهار محاسنه أمام النساء وهن مرتديات اجمل ما يملـكن مظهرات زينتهن براقة اخاذة . والرجال يسيرون وكل منهم عامل على فتنة العذارى بما يشعر هو أنه سلاحه اليمانى المصقول وما اكثر اسلحة هذا الجيل . الشعر المبسبس ، والشارب المخروط على نمط كلارك جيبل . . الخ

هذه هى الحرية أما الآخاء فلا أدل عليـه من طلب الجيران منك طشت الغسيل فلا تبخل به إذ لن يتأخروا عن اجابة طلبك منهم « تلقيمة بن » ان احتجت يوما اليها !

أما المساواة ، وهدم حواجز الطبقات فهى شعار رأس البر ، والمـادة الأولى فى دستورها أن نكون انت وأنا ومعالى احمد خشبة باشا والمعلم أبو عزيزة محمد عبد البارى مقاول المصارف فى دقدوس ، كلنا سواء لا فرق بين أحدنا والآخر .

رحت أذرع الشاطىء كما قلت لك وحيداً وتحركت فى نفسى شجون الحرمان عندما اقترب منى صديق مدحت. . فقد وهبه الله مما وهب « يوسفا الصديق » واعمل هو يده فى تلك الهبة فزادها رواء وبهاء .. اتجهت الينا أنظار العذارى .. وكلهن زليخا وسرت بجواره كما تسير الجارية فى كنف العروس ليلة زفافها تياهة بها فخورة . . . وضعت يدى فى ذراعه فكان منى كالشهادة المدرسية من طالب الوظيفة أو وثيقة زواج بنت مدير مصلحة حكومية من راغب فى علاوة أو درجة . . ورحت أمر به على الشـاطىء مخترقا مواكب الغيد مستلفتا به أنظارهن ، مستجديا بحسنه اعجابهن وهن به عنى لاهيات معرضات ...

انقلب حبي له كراهية واعجابى به حقداً وحانت منى التفاتة اليه فلاحظت أنه يلبس الشورت وهو بنطلون قصير كالذي كنا نلبسه فى أول عهدنا بالدراسـة وصورت لى الحسرة والفشل والغيرة والشـيخوخة الممثلة فى تلك الشعرات البيض السارية فى رأسى أن



الذى سيعود بى إلى الشباب ويفتح لى مغاليق القلوب أنما هو الشورت واعتقدت أن هذا الشورت هو تذكرة الاياب إلى الشباب وجواز المرور من صحراء الكهولة إلى واحة الصبا ثم آمنت بذلك عندما رأيت كهولا تقدم بهم الزمن إلى السن الذي عنده لا يعلمون بعد علمهم شيئا . . يلبسون الشورت ويقفون فى حلبات الشباب كصوارى الموالد تدور حولها الزوار !!

وبارشاد مدحت اشتريت « شورت » وقميصا بنفسجى اللون « وكاسكيت » فزدقى ... ففرحت والله وطربت وأنا أحمل هذا الطقم فى طريقى الى العشة . سرت بتلك الأدوات والأمانى العذاب تتراقص فى خيالى والرغبة فى الانتقام من الكهولة تكاد تنطق على أساريرى وكنت كلما مررت بمجموعة من عرائس البحر أتمهل في سيري عل أنظارهن تقع على فأقع أنا من قلوبهن الموقع الذى أرجوه وأتمناه . . ولكن . . هيهات ! فأهز الشورت هزاً بيدى وألوح به فى الفضاء كما يلوح الفارس لخصمه بسلاحه وأقول فى نفسى لهن متوعدا .. « صبراً » ثم أعود إلى الشورت أناجيه فى حرارة واغنيه فى أمل :

الدنيا ف إيدى والكل عبيدى
طول ما انت معايا

دخلت غرفتى فى العشة ولبست الشورت وملحقاته ثم خرجت فكانت خادمتنا أول من قابلنى .. فضربت يدها بصدرها وقالت « بسم الله الرحمن الرحيم » ثم أغمى عليها من شدة الضحك !

ناديت على احمد السفرجى فجاء ورأيت على أساريره علامات الدهشة كما لاحظت محاولته مغالبة الضحك فسألته عما يراه فى هندامي هذا فكان جوابه الركض إلي المطبخ وسمعت منه ضحكة فصممت على طرده .. وبدأت أشك فى أن تكون مؤامرة مدبرة ضد هندامى الجديد حتى جاء ولدى ينظر إلى ويقول فى براءة وسذاجة « انت يا بابا عامل فى نفسك كده ليه ؟ »

خجلت والله لكنى أبيت التقهقر أمام العائلة . . وقلت هؤلاء مثل ربهم — قبل الآن — فلاحون لا عهد لهم بثياب المدنية الحديثة ولسوف يستيفونه بعد أن تعتاد أنظارهم عليه .. سحبت نفسى ميمما شطر الجو الذى يفهم ويقدر هذا الشورت تاركا العشة معتزما السير على البلاج لأحتجز لنفسى مكانا بين لابسى الشورت وآسرى الحسان وفاتنى الغزلان

خرجت أتمايل ذات اليمين وذات اليسار ولم أنس المنشة الأسيوطية الملونة أهش بها على . . . وجهى ووضعت « البيبة » فى الجهة اليسرى من فمى فى زاوية حادة ... وبعد خطوات قليلة من سلالم العشة اقتربت منى فتاة فى منتصف العقد الثانى من عمرها تمسك بيدها طفلين .. وسألتنى فى أدب قائلة :

« من فضلك انتم عندكم فى التياترو الليلة رواية إيه؟! »

رأس البر **احمد الالفى عطيه**

مرة ثانية لتحيى الصراحة !

بقلم السيدة بهيجة حافظ

« فى عدد سابق نشرنا مقالا للآنسة أم كلثوم عرضت فيه لبعض الفنانين الذين يحاولون أن يسبغوا على أنفسهم حسباً ونسباً لم يشأ القدر أن يمهله من حظهم . وفى هـذا المقال تتحدث السيدة بهيجة حافظ ولعلها الفنانة المصرية الوحيدة التى تستطيع أن تتحدث عن (العائلة) وبابا ... وماما حديثا مستمداً من الواقع ... تتحدث فيه عن بعض ماصادفته من متاعب فى حياتها الفنية من زملائها وزميلاتها . . أولاد الايه ! »

والسيدة بهيجة حافظ هى كريمة المرحوم اسماعيل باشا حافظ وبين أسرتها وبعض الاسرات المصرية الـكبيرة صلات قرابة وثيقة



(السيدة بهيجة حافظ)

كان ابى موسـيقيا بارعا ... وكان اخى عازفا ممتازا من عازفى « النـاى » وكان بين شقيقاتى من تجيد العزف على البيانو والمندولين والجيتار ...

وكان طبيعيا إذن وقد نشأت بين افراد هذه الأسرة ان اعشق الفن واحبه من اعماق نفسى ... ثم حضرت إلى مصر لمباشرة بعض الاجراءات الخاصة بطلاقى من زوجى الأول وكان علىّ ان انتظر نتيجة الاجراءات القضائية البطيئة فأمضيت مدة الانتظار فى دراسة الموسيقى ...

وسجلت لى شركة « أوديون » اربع قطع موسيقية وكان هذا فى الواقع بدء اندماجى فى الوسط « الفنى » ... واقولها بتحفظ فليس عندنا وسط فنى لسبب بسيط واحد هو انه ليس عندنا فن بمعناه الصحيح ...

ونشرت يوما احدى الصحف صورتى على غلافها وكان الأستاذ محمد كريم يبحث فى ذلك الوقت عن فتاة يسند إليها الدور الأول فى فيلم « زينب » فلما رأى الصورة فكر فى اسـناد ذلك الدور الى صاحبتها وطلب من أحد أصدقائى ان يفاتحنى فى الموضوع ...

ودهش الصديق عنـد ما اعلنت له موافقتى على العمل مع كريم أو غيره من المخرجين ...

وظهر فيلم زينب ونشرت الصحف صورتى للمرة الثانية وهكذا عرفت اسرتى باشتغالى بالتمثيل وهو السر الذى حاولت ان اخفيـه عنهم بقدر استطاعتى ...

وهجرتنى اسرتى اعواما طويلة كنت اقابل خلالها امى وشقيقاتى فلا نملك الا ان نتبادل على البعد نظرات كلها حب وكلها شوق ولهفة.. فقد خيرت شقيقتى الكبرى والدتى بين ان تعرف وتزور ابنتها « الممثلة » وبين ان تبقى معهم تحت سقف واحد ولم يكن هناك مجال للاختيار فقد كان عليها أن تبقى لتشرف على تربية شقيقاتى الصغيرات .

وكان هـذا كافياً لتحريضى على هجر الوسط الذى دفعنى التيار الى ان اعيش فيه وكان كفيلا باغرائى على العودة إلى عائلتى ولكن التيار كان يدفعنى ولم اكن استطيع ان أصده ... فجرفنى معه ..

وصادفتنى الكثير من المتـاعب وكنت فى ذلك الوقت لا اعرف من اللغة العربيـة أكثر مما يعرفه اعضـاء نادى الفروسية الملـكى ... وكنت استنتج احيانا من التعبيرات التى كنت أراها على وجوه زملائى أنهم يوجهون إلىّ بعض الشتائم وإن كنت لا أفهم ألفاظها وكنت أطلب من كريم ان يترجم لى ما يقولون فـكان يصرّ دائماً على انهم يمدحوننى ويتغزلون فى جمال قوامى وسحر عيونى !

وبالرغم من اننى تحاشيت الاختـلاط بأفراد هذا الوسط فقد لاحظت عليهم من المشاهد ماكان يزعجنى وتتألم له نفسى أشد الألم . .

ففى جميع بلاد العالم يفهم الناس علاقة

الرجل والمرأة على وجوه عديدة ... ولكننا فى مصر لا نفهم عن هـذه العلاقة إلا شيئا واحدا لا يتغير ..

وكان هذا هو السبب الأول فيما صادفته فزملائى الرجال لم يعجبهم ما لاحظوه علىّ من التحفظ وأبى بعضهم إلا ان يحسن بى الظن فيفسر تحفظى هذا على انه نوع من الدلال! فلم يكن يتطرق إلى اذهانهم أن هناك «ممثلة» تأبى الخضوع لرغبات المخرج والمدير الفنى والممثل والملقن وصانع المكياج من رغبات مشروعة وغير مشروعة !

عادانى الرجال من زملائى لأنهم لم يجدوا منى ما يجدونه من باقى الممثلات وعادتنى زميلاتى ... وكانت عداوتهن أشد على نفسى واقسى فالمرأة لا تأنس الى حنان الرجل بقدر ما تأنس إلى حنان بنت جنسها .

وكان سبب هذه العداوة ما كنت أبديه من « تمنع » كان يضعنى فى كفة ويضعهن فى كفة اخرى ! وكان يسوءهن ان يكون بين الممثلات حلفاء للملائكة وحلفاء للشيطان فقد كان هذا فى اعتقادهن مظهراً من مظاهر التفرقة والانقسام وهن جميعا من دعاة الاتحاد والتضامن .. على الشر والفساد !

وقالت لى يوما زميلة .. هى الآن ممثلة كبيرة — كبيرة السن والمقام — قالت لى — أعزها الله — ان التمثيل والأخلاق ضدان لا يتفقان وان باب المجد لا يفتح إلا الممثلة التى تظهر على خشبة المسرح وهى لا تزال ثملة بنشوة ليلة حمراء صاخبة .

وقال لى أحد مديرى الفرق فى ذلك الوقت انه يود ان يعلمنى الفن .. ويود ان يخلق منى كوكبا مسرحيا لامعا وانه لمستطيع ذلك .. ولكن ..

وسكت طويلا قبل أن يقول فى حسرة :

— ولكن ما أراه منك هو الحائل الوحيد بينك وبين المجد والشهرة ..

وخرجت من حجرة المدير الفاضل وانا ألعن سنسفيل جدود المجد والشهرة !

وكان لبعض زملائى طرق غريبة فى الاقناع والتحريض :

قال لى زميل هو الآن ممثل كبير مشهور أن من التغفيل ان يشرب الانسان الماء فى وسط لا يشرب افراده إلا الكونياك والويسكى ونصف دستة اخرى من « المكيفات » المعروفة وغير المعروفة !

وقال لى آخر :

— لازمك ياماما فساتين .. لازمك مجوهرات .. ولازمك مظاهر .. وكل دى حاجات ما تجيش بالتمثيل بس ..

وتمكنت من ان احول بين نفاذ رنين هـذه الاغراءات إلى قلبى وكنت فى ذلك الوقت فتاة صغيرة تفتنها المظاهر .. ويأسرها الكلام المنمق ..

وكان زواجى سببا قويا .. ودرعا أقوى .. منعنى من التردى فى الهاوية .

وبعد .. فقد نلت الكثير من عبارات المديح والاعجاب .. ونلت الكثير من الجوائز والمداليات .. ولكن اعظم الجوائز التى نلتها والتى لا زلت اعتز بها هى زيارة امى وشقيقاتى لى بعد اعوام من اشتغالى بالتمثيل فقد كانت زيارتهـا لى وهى سيدة من المحافظات أعظم دليل على اننى لم انحدر مع التيار وعلى اننى لا زلت احتفظ بما يجعلنى جديرة بزيارة رجل شريف .. وامرأة شريفة.

« بهيجة حافظ »

أخبار المسارح

فلة طرهى !

أرسلت وزارة الدفاع إلى الشركات السينمائيـة فى مصر تطلب إلى كل شركة ان توافيها بنسخ الأفلام التى تختـارها وتتبرع بعرضها للترفيه عن الجنود المصريين .

وقد أرسلت جميع شركات السينما أفلاما إلى وزارة الدفاع ، ولم يتخلف عن تلبيـة طلبها إلا المطرب الثرى الأمثل الأستاذ محمد عبد الوهاب ، فهو الوحيد الذى لم يكلف نفسه حتى ولا مؤونة الرد على الوزارة فى حين ان الشركات الانجليزية والامريكية ارسلت إلى الجنود المصريين أفلامها .

وحتى الراقصـة امينة محمد لبت نداء الواجب فى هذه الظروف وارسلت فيلمها « تيتا وونج »

أما الأستاذ عبد الوهاب ، فلعله رأى ان يساهم فى الترفيـه عن الجنود بأن يسمح حضرته لهم بفتح اجهزة الراديو أثناء إذاعة اسطواناته واشرطته المسجلة !!

بطلة ذهب مع الماضى

بعـد البحث والتنقيب والمفاوضـات الكثيرة بين آسيا وامينة رزق وبهيجة حافظ والهام حسين لاسناد دور البطلة فى فلم ذهب مع الماضى إلى احدى هؤلاء . . . بعد هذا كله رأت السيدة آسيا أن تتفق مع السيدة أمينة نور الدين على اسناد دور البطلة لها

وكان المفهوم قبـل ذلك أن يسند دور ثانوى إلى امينة نور الدين



(—) : عاوز تستلف الراديو ليه ... لازم عندك حفلة

(—) : لأ عندى ضيف ثقيل عاوز اسمعه محاضرة سعيد بك لطفى

وفى مساء الاربعاء الماضى قابلت امينة نور الدين آسيا وكان هذا أول لقاء للطرفين

ولعل السيدة آسيا قد اعجبت كثيرا بأمينة فرأت أن تسند اليها دور البطلة بعد أن حفيت اقدام اولاد الحلال وراء هـذه التى تريد الفى جنيه وتلك التى تريد مقاسمتها فى الارباح !!

اسطوانات المحطة

ابتداء من أول سبتمبر القادم ، ستشرع المحطـة فى تسـجيل أغانى للموسيقيين على اسطوانات .

وقد استحضرت المحطـة آلة لتسجيل الاسطوانات كما سبق ان ذكرنا .

دواء بدون اسم !

ذهب مصطفى بك رضا إلى مدير مكتب وزير الصحة ، وكان يحمل فى يده زجاجة دواء خالية .

وقال مصطفى بك رضا انه بحث فى كل الأجزاخانات عن هذا فلم يجده وإنه يريد ان يشتريه من وزارة الصحة .

وسـأله مدير المكتب عن اسم الدواء فأعطاه الزجاجة الخالية .

ولما كانت الزجاجة المذكورة لا تحمل اسم الدواء لأن الورقة التى عليهـا كانت منزوعة فقد اعتذر له مدير مكتب الوزير بأن هذا الدواء قد انقطع عن الدنيا كلها !

رأى القصبجى فى أغنية عبد الوهاب

جلس بعض الموسيقيين فى معهد الموسيقى وكان من بينهم الأستاذ محمد القصبجى وسأل احدهم القصبجى عن رأيه فى أغنية عبد الوهاب الأخيرة « ما اقدرش انساك » فأجاب القصبجى :

— الموسيقا اللى فى أول الغنوة موش بطالة !!

وانصرف القصبجى بسرعة بحجة انه

على موعد هام وذلك حتى لا يتورط فى رأيه فى القطعة ... وذلك لأن للاستاذ عبد الوهاب « جستابو » يبلغونه كل ما يقول الزملاء عنه

وجه جديد !

ذهب الموسيقار محمد عبد الوهاب والمخرج محمد كريم إلى ملهى الكيت كات منذ أيام

وقد اعجب كريم وعبد الوهاب براقصة هناك اسمها «هاجر» وهو اسم يناسب الحالة الحاضرة بمناسبة «هجرة» الاهالى من الغارات

وقد دعا المخرج الراقصة إلى تناول العشاء معهم ، وتحدث إليها فى إسناد دور لها بفيلم عبد الوهاب الجديد ...

التلميذ رقم ٢

اتصل بنا ان الأستاذ عبد الوهاب قدم إلى المحطة تلميذاً جديداً اسمه «رؤوف ذهنى» وسوف يذيع قريبا من المحطة

الحاج نارو

عاد من رأس البر فى الأسبوع الماضى الحاج صديق نارو سكرتير الرابطة الهندية بعد ان قرأ كفوف العظماء والكبراء فى رأس البر .

الديك يبيض
فى صفحة ١٨

مذكرات الأستاذ يوسف وهبي

عندما اشتغلت جرسونا

نشرنا فى العدد الأسبق صفحات من مذكرات الأستاذ يوسف وهبي منذ دفعته هوايته للتمثيل الى السفر الى ايطاليا وهو لا يكاد يملك مصاريف الانتقال

وهذا هو الأستاذ يوسف وهبى يستأنف حديثه عن مغامراته فى ايطاليا ..

لما عرف الممثل العظيم كيانتونى قصتى وغرامى بالتمثيل اراد أن يشجعنى فعينى خادما خاصا له !

وقد طرت فرحا بهذه الوظيفة وكأنه قد صدر أمر ملكي بتعييني امبراطورا على إيطاليا أو قارة أوروبا كلها !

ويظهر اننى اثبت للمثل العظيم اننى خادم ممتاز فقد كافأنى بادخالى «الكونسولفاتو». اكاديمية التمثيل لا اكاديمية الخدم كما قد يتبادر الى الاذهان !

وسافر كيانتونى مع فرقته إلى جنوى. وبدأت اجازة الكونسولفاتوا . فأحسست فى وقت واحد فراغا فى الوقت والجيب وميلا إلى اللهو . وبدأ شوق إلى الحصول على المال يشتد ، إلى أن وقفت ذات يوم امام ملعب من ملاعب اللعبة الامريكانية «لعبة النشان» ارقب سير اللعب بشغف وزاد فى اغرائى على اللعب درايتى بالرماية ، فقد كنت لاعبا فى التيرو

لعبت واصبت الهدف مراراً . وبينما أنا أفكر فى مغادرة الملعب قانعا بما ربحت . اقبل علىّ صاحب الملعب وعرض علىّ أن اكون عضواً محترفا فيه بخمسة وعشرين فرنكا يوميا .. فقبلت

وبعد ايام تجمع معى مبلغا يساوى ٦٠ فرنكا . فبدأت اشعر بالنعمة . واكفر بالعمل . وبدأت اشعر بأن لابد لى علىّ حقا . فقد كان الوقت صيفا ، وميلانو شديدة الحرارة

ولبست طربوشى — ووضعت المونوكل على عينى — كما هى عادتى عندما يكون جيبى عامراً — وسافرت الى احد المصايف على شواطىء جنوى

وفى المصيف رأيت زحاما شديداً على لعبة تشبه « الروليت » فوقفت ارقب اللعب وبدأت جرثومة المقامرة التى تجرى فى دمى تتحرك وتدفعنى الى اللعب . فتقدمت غير هياب ولا وجل ولعبت

خرجت من هذه المعركة وضغط الدم فى رأسى مرتفع الى القمة . ومنخفض فى جيبى الى تحت الصفر . فذهبت الى حجرتى فى الفندق الذى خرجت منه منذ لحظة وأنا أرد تحية موظفيه بطرف اصبعى كما يفعل روتشلد أو أى وارث جديد . وعدت اليه وعلىّ سيماء عزيز قوم ذل .

نمت على الطوى . واستيقظت على صوت امعائى وهى تصرخ من الجوع

لا ادرى كيف لبست ثيابى وخرجت ، ولكنى كنت ادرى واشعر بحمى الجوع وهى تلهب رأسى . ومضى وقت طويل وأنا امشى متخبطا فى الطريق يسلمنى شارع الى شارع ، واقوم من فوق مقعد من المقاعد الحجرية المنتثرة فى الطريق لأجلس على آخر، حتى كلت قدماى وبدأت اشعر بدوار

وعلى بعد رأيت اعلانا على واجهة احد المطاعم وسرعان ما اصلحت من شأن ثيابى واقتحمت المطعم، واقبل الجرسونات يحيوننى كأى زبون وجيه . ولكنى تركتهم وتقدمت الى صاحب المطعم وافهمته أن شروط اعلانه الموضوع على الباب والمكتوب فيه «مطلوب جرسون يجيد ثلاث لغات» متوفرة فىّ . وابديت له استعدادى لخدماته ، فأخذ يتحدث معى بالانجليزية وبالفرنسية والايطالية ، واخيراً افهمنى ان اللغة الانجليزية هى اللغة المطلوبة اكثر من غيرها فى هذا المطعم لأن معظم زبائنه من السياح الانجليز الذين ينزلون فى ميناء جنوى لاستبدال البواخر بأخرى تذهب بهم الى امريكا رأسا .. ومد يده وناولنى نحاسة كتبت عليها نمرتى وذهبت فارتديت ملابس الجرسونات .

بدأت خلسة وبهمة لا تعرف الكلل ولا الملل . أحيي كل طبق على قدر الكمية الموضوعة فيه من طعام . حتى شعرت بالاغماء من كثرة الأكل .



وبدأ الزبائن ينفحوننى بالبقشيش . حتى استطعت فى وقت قصير ان اظفر بلقب احسن جرسون يحصل على اكبر بقشيش !!

***

وكان فوق المطعم فندق من فنادق الدرجة الأولى ، لا يؤمه إلا اغنياء السياح . وذات يوم طلب منى أن اصعد بالطعام إلى غرفة احدى السائحات . وكانت هذه السائحة فى جلال مشيبها ورقة حاشيتها وجمال مظهرها ، تبدو وكأنها فى الأربعين بينما هى قد تجاوزت الستين

عرفت أنى مصرى . واخذت تحدثنى عن غرامها بمصر وتطلب منى أن احدثها عن الاهرامات وآثار قدماء المصريين . وبعد كل وجبة تنفحنى مائة فرنك !!!

وشعرت فجأة برغبة ملحة فى العودة إلى ميلانو .. ولم يكن لهذا الحنان المفاجىء سبب سوى رصيدى الضخم الذى بلغ مائتى فرنك بفضل البقشيش وهدايا السائحة الأمريكية

ولما بدأت أتهيء للسفر ، أقبل علىّ صاحب المطعم يحدثنى بعد مقدمات طويلة وصف لى فيها مبلغ حبه لى وتقديره لخدمتى ويرجونى أن اطلعه على سر قصتى . . . فانه يعتقد ويقسم أن فى حياتى سراً . وأنى لو حدثته باخلاص سيكافئنى بالزواج من ابنته الجميلة . ولكنى رفضت ، وسافرت الى ميلانو

وما أن وطأت قدماى ارض ميلانو حتى بدأ نجمى يصعد . فالحظ المجرد والصدفة التى لا يمكن أن تكون إلا فى الحلم أو الخيال قد لعبا فى حياتى فى ذلك الوقت دوراً هاما رفعنى الى أعلى مراتب الشهرة . وبدأت حوادث هامة وخطيرة تخط فى مجرى حياتى منذ بدأت صلتى بالممثلة القديرة التى جعلت منى يوسف وهبى ..

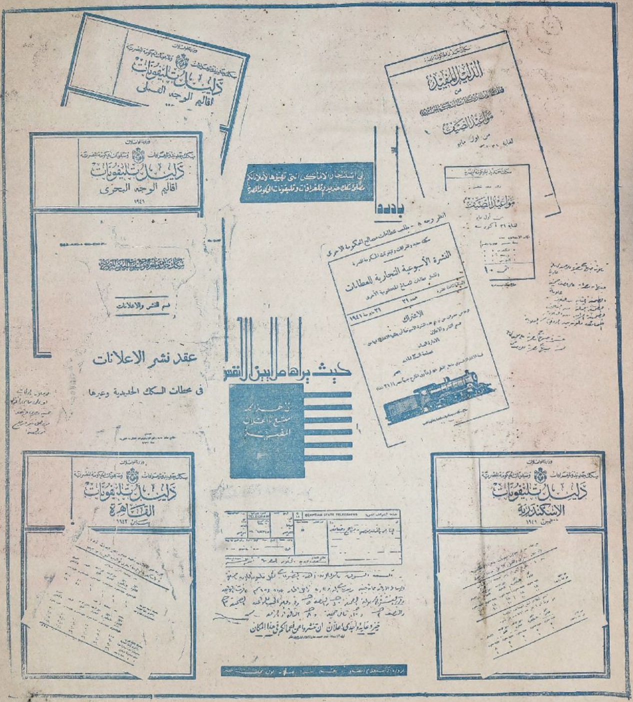
يوسف وهبى

حكمت المحكمة العسكرية بتاريخ ١٧ / ٥ سنة ١٩٤١ فى القضية ن ٢٧٥ عسكرية سنة ١٩٤١ ضد عبد الغنى حامد عفيفى علوان بتغريمه خمسة جنيهات لبيعه لحم ازيد من التسعيرة



جسر واترلو

لروبرت تايلور فى هذا الموسم طائفة من الافلام الكبيرة الممتازة ومن بين هذه الافلام فيلم « جسر واترلو » الذى تشترك فى تمثيله معه كوكب « ذهب مع الريح » الممثلة الفاتنة فيفيان لى . والصورة تمثلهما فى أحد مواقف هذا الفيلم العظيم الذى اخرجه ميرفين ليروى


دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلي
الدليل المفيد
مواعيد الصيف
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحرى
١٩٤١
بادروا
الى استئجار الاماكن التى تهيؤها لاعلاناتكم
مصلحة السكك الحديدية والتلغرافات والتليفونات الحكومة المصرية
النشرة الأسبوعية التجارية للعطاءات
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها ملايين الناس
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية
EGYPTIAN STATE TELEGRAPHS

آخر ساعة المصورة



جنون السرعة !

(وزير المواصلات) : على مهلك . . علي مهلك ... فى العجلة الندامة !!